بيـــــان

وفد الجمهورية العربية السورية

يلقيه

السكرتير الثالث

باسل عيزوقي

أمام

اللجنة الخامسة

(لجنة الإدارة والميزانية)

حول البند 158 (أ)

تمويل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الأوسط

(أ) قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

نيويورك في 8 أيار 2013

السيد الرئيس،

بداية يود وفد بلادي أن يشكر السيدة ماريا كاسار على تقديمها تقريري الأمين العام حول تمويل قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الإشتباك (الأندوف) الواردين في الوثيقتين A/67/705 و A/67/589، كما يشكر السيد ..... رئيس اللجنة الاستشارية لشوؤن الإدارة والميزانية على تقديمه تقرير اللجنة الاستشارية الوارد في الوثيقة A/67/780/Add.1.

السيد الرئيس،

أنشئت قوة الأندوف منذ أربعين عاماً بموجب قرار مجلس الأمن رقم 350 لعام 1974 للفصل بين القوات السورية وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الجولان السوري المحتل إثر حرب تشرين الأول 1973 . وإن إنشاء هذه القوة واستمرارها يعود لقيام إسرائيل باحتلال الجولان السوري في العام 1967 واستمرارها في تحدي قرارات الشرعية الدولية الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة بهذا الشان، والتي تطالبها بالإنسحاب الكامل حتى خط الرابع من حزيران 1967. وبما أن السبب في نشر هذه القوة واستمرار وجودها فوق تراب الجولان السوري المحتل هو الاحتلال الاسرائيلي للجولان السوري، لذلك يؤكد وفد بلادي مجدداً على أن تمويل قوة الأندوف يجب أن يتحملها الطرف الاسرائيلي المعتدي القائم بالاحتلال، وذلك إنسجاماً مع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

السيد الرئيس،

إن ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجولان السوري المحتل تنتهك بشكل فاضح اتفاق فصل القوات وولاية الأندوف والقانون الدولي، وذلك من

خلال قيامها بتقديم المساعدة اللوجستية للمجموعات الارهابية في منطقة الفصل في الجولان، وذلك عبر نقل الارهابيين الجرحى، عبر خط الفصل، إلى المشافي الاسرائيلية ليتم علاجهم هناك ومن ثم اعادتهم إلى داخل الاراضي السورية عبر خط الفصل ايضاً. وقد أقرّ جيش الاحتلال الإسرائيليّ ونائب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيليّ بذلك رسميًا وبشكل علني. ويجب الانتباه هنا جيداً إلى أن مساعدة الإرهابين من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة الفصل لا يشكل انتهاكاً فاضحاً لاتفاق فصل القوات ولولاية الأندوف وللقانون الدولي فحسب، بل يعرّض حياة موظفي الأندوف والأنتسو للخطر، وهذا ما حصل بالضبط عندما قامت، بتاريخ 6 أذار 2013، إحدى المجموعات الارهابية بخطف 21 من حفظة السلام العاملين في الأندوف، إضافةً إلى خطف 4 آخرين البارحة 7 أيار الجاري.

السيد الرئيس،

صباح يوم الأحد 5 الجاري، قامت طائرات حربية إسرائيلية بعدوان جوي صاروخي، انطلاقاً من الأجواء اللبنانية، على ثلاث مواقع تابعة للقوات المسلحة السورية قرب دمشق، أسفر عن سقوط العديد من الشهداء والجرحى في صفوف المواطنين السوريين وأدى إلى تدمير واسع في هذه المواقع وفي المناطق المدنية القريبة منها.

إن هذا العدوان الاسرائلي السافر يأتي استمراراً للانتهاكات الاسرائيلية لاتفاقية فصل القوات ولولايتي كل من الأندوف واليونيفيل، وللقانون الدولي، واستمراراً لأعمالها العدوانية التي تزيد وتيرة التوتر في المنطقة وتجرها إلى حرب إقليمية واسعة النطاق تهدد السلم والأمن الدوليين في المنطقة والعالم،

علماً أننا نقلنا كل ماتقدم إلى عناية مجلس الأمن وطالبناه بتحمل مسؤولياته في هذا الإطار.

السيد الرئيس،

لقد استمرت الجمهورية العربية السورية منذ إنشاء القوة بالإحترام الكامل لإتفاقية فصل القوات على أساس أنها مرحلة مؤقتة بانتظار إعمال قراري الشرعية الدولية 242(1967) و 338(1973) وإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للجولان السوري. وتتطلع بلادي إلى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، وذلك بتنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والإنسحاب من الجولان السوري حتى خط الرابع من حزيران 1967.

السيد الرئيس،

لقد رحبت الجمهورية العربية السورية بقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك منذ إنشائها وقدمت لها كل الدعم اللازم، وتقدر سورية دائماً المهمة النبيلة التي يضطلع بها أفراد القوة من موظفين محليين ودوليين وقوات عسكرية.

كما نشيد بالتعاون القائم بين القوة والجهات المعنية في الجمهورية العربية السورية، ونود أن نؤكد على إرتياحنا للتعاون القائم بين البعثة الدائمة لسورية لدى الأمم المتحدة وإدارة عمليات حفظ السلام والمراقب المالي في نيويورك، كما نود أن نوجه تحية تقدير للدول المساهمة بقوات في الأندوف.

وشكراً السيد الرئيس,,,